

الأغاني

(أبعدَ فَوَارِسَ يَوْمِ الشُّرَيْفِ ... آسَى وبعَدَ بني الأشْهَبِ) .

وكان أبوه الحشرج بن الأشهب سيدا شاعرا وأميرا كبيرا وكان غلب على قهستان في زمن عبد الله بن خازم فبعث إليه عبد الله بن خازم المسيب بن أوفى القشيري فقتل الحشرج وأخذ قهستان وكان عمه زياد بن الأشهب أيضا شريفا سيدا وكان قد سار إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يصلح بينه وبين معاوية على أن يوليه الشام فلم يجبه وفي ذلك يقول نابغة بني جعدة يعتد على معاوية .

(وقام زيادُ عند بابِ بنِ هاشمٍ ... يُريدُ صلاحاً بينكم ويُقَرِّبُ) .

قدامة بن الأحزر يمدح ابن الحشرج .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أحمد بن الهيثم بن